



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الدرس
الثامن

تمهيد

كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَنَاسٌ فُقَرَاءٌ، يَجِدُونَ أَكْيَاسَ الطَّعَامِ عِنْدَ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ فِي الصَّبَاحِ، قَدْ وُضِعَتْ مِنَ اللَّيْلِ، لَا يَعْلَمُونَ مَنْ وَضَعَهَا، فَلَمَّا مَاتَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَدُوا ذَلِكَ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَضَعُ الطَّعَامَ عِنْدَ أَبْوَابِهِمْ، وَوَجَدُوا أَثْنَاءَ تَغْسِيلِهِ فِي ظَهْرِهِ وَكَتْفَيْهِ أَثَرَ حَمْلِ أَكْيَاسِ الطَّعَامِ إِلَى بُيُوتِ أَوْلَئِكَ الْفُقَرَاءِ. (١)

- مَا الْأَمْرُ الَّذِي كَانَ يَحْرُصُ عَلَيْهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ تَوَزِيعِ الصَّدَقَاتِ؟ **الإخلاص لله تعالى**



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرَطَانِ هُمَا :



كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إِذَا نَوَيْنَا بِهَا التَّقْوَى عَلَى الطَّاعَةِ صَارَتْ عِبَادَةً نُثَابُ عَلَيْهَا ، وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا ،

مثل:

الدراسة

الشرب

الأكل



نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَابِ دَوْرَ أَحَدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ :
(طَبِيبٌ ، ضَابِطٌ ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِي :

المهندسُ الَّذِي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيتِهِ فَعَمَلُهُ عِبَادَةٌ ؛
عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ نَفْعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَيْضًا أَنْ يَكْسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ
وِإِعَاشَتِهِمْ .

**الطبيب: يسهم في علاج المرضى فعمله عبادة حين ينوي رفع الضر عنهم
ويرجو ثواب الله**

**الضابط: يسهم في خدمة الوطن وأمنه فعمله عبادة حين ينوي الدفاع عن
دينه ووطنه من المفسدين**

**المعلم: يسهم في نشر العلم فعمله عبادة حين ينوي رفع الجهل عن الناس
ويبتغي بذلك وجه الله**

نشاط ٢ ؟

• أُنَاقِشْ مَعَ مَجْمُوعَتِي طُرُقَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَوَسَائِلَهَا، ثُمَّ أَكْتُبُهَا:

النوم مبكراً وأضع المنبه لصلاة الفجر وأطلب من أبي أن يوقظني معه لأذهب للمسجد



نشاط ٣ ؟

أَقْرَأُ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأُسْتَخْرِجُ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يُدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ: **الإخلاص لله تعالى**

الآية: ... **وما أمرو إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء**

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: ... **إقامة الصلاة** و **إيتاء الزكاة**





١ ما شروط قبول العبادة؟

أ. الإخلاص لله تعالى

ب. متابعة رسول الله

٢ متى يكون ترك المحرمات عبادة لله؟

حين نتركها بنية الامتثال لأمر الله تعالى في اجتناب ما حرمه الله عز وجل

٣ كيف تتحول الأعمال المباحة إلى عبادة؟

إذا نوينا بها التقوى على الطاعة وأصبحت عبادة نثاب عليها